

# في سجل الخالدين

سلام على الأبرار في سجل الخالدين

فصل مشرق في تاريخ مصر الثورة

عاش السادات ثائراً يحارب الإنجليز والاستعمار، فدخل المعتقلات وغياب السجون ولم تلت له قناه  
عاش السادات ضمير ثورة يوليو رقيقاً لعبد الناصر وفيأ له وأميناً معه إلى أن تسلم الأمانة وأعاد للثورة  
شبابها وأصلح مسيرتها في مايو ١٩٧١.

لم يخذلك ربك عاهدت فوفيت وكنت على موعد مع القدر. قلت أنك سوف تسلم الأعلام مرتفعة  
هاماتها عزيزة صاريها وكما ذكرت، قد تكون مخضبة بالدماء ولكن ستظل رؤوسنا عالية في السماء.  
هاهي أرضنا محررة وهوأونا تعطره نسائم الحرية.. لم يكن أكتوبر معركة قمت بقيادتها ولكن  
صراع أجيال وصلابة أمة انصهرت فيها تضحيات شعبنا البطل مع بطول قواتنا المسلحة الباسلة فكان  
النصر العظيم.

لم يخذلك ربك ياسادات

وعدت فوفيت عشت من أجل مصر واستشهدت من أجل المبادئ

يوم نصرك

يوم فرحك

يوم لقيت ربك شهيداً في سجل الخالدين

**درس في الكرامة:**

حدثني السيد عبد العزيز منتصر أحد أبناء دائرتي أنه كان يعمل بلوك أمين مع الملازم ثاني محمد  
أنور السادات في مرسى مطروح عام ١٩٤٠ ثم رقي السادات إلى رتبة الملازم أول وانتقل إلى سلاح  
الإشارة بالقاهرة. وعندما كان في طريقه من الباب الرئيس إلى إدارة السلاح كان يجلس صول إنجليزي من  
أفراد البعثة الإنجليزية في الجيش المصري ولم يقف ليؤدي التحية العسكرية لهذا الضابط الشاب الأسمر

وكان هذا هو شأن جميع جنود البعثة الإنجليزية عدم تقديم التحية العسكرية للضباط المصريين فما كان من السادات إلا أن شتم بعنف الصول الإنجليزي ولقنه درساً قاسياً فكانت النتيجة تقديم الملازم محمد أنور السادات إلى المحكمة العسكرية بتهمة إهانة جندي إنجليزي يعمل في الجيش المصري ولم ينقذ السادات إلا رئيس المحكمة العسكرية في ذلك الوقت الأميرالاي عزيز بك المصري ولولا وطنية عزيز المصري لفصل السادات من الخدمة ولكن الله سبحانه وتعالى حفظه حتى يسطر صفحات من نور في تاريخ مصر في سجل الخالدين مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً.